

الوافي في الوفيات

إبراهيم بن موسى الأمير مبارز الدين العادلي المعروف بالمعتمد والي دمشق ولد بالموصل وقدم الشام وخدم نائبا فروخشاه بن شاهنشاه وتنقلت به الأحوال ثم إن العادل ولاء شحنة دمشق استقللاً فأحسن السيرة وكانت دمشق وأعمالها في ولايته لها حرمة ظاهرة وطالت ولايته وكان في قلب المعظم منه شحنا لأن العادل كان يأمره أن يتبعه فلما مات العادل حبسه مدة ولم يظهر عليه شيء فأنزله إلى داره وحجر عليه وبالغ في التشديد عليه ومات عن ثمانين سنة سنة ثلاث وعشرين وست مائة ولم يؤخذ عليه إلا أنه كان يحبس وينسى فعاقبه الله بذلك . نبال .

إبراهيم بن نبال بن سلجق هو السلطان نبال أخو طغرل بك وقد تقدم ذكر طغرل بك في المحدثين حارب نبال أخاه وانتصر عليه وضايقه وجرت له فصول ثم ألقاه بنواحي الري فانهزم جمع إبراهيم وأخذ أسيراً هو ومحمد أحمد ولد أخيه فأمر طغرل بك فخنق بوتر ذلك في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . المخزومي المكي .

إبراهيم بن نافع أبو إسحاق المخزومي المكي قال ابن مهدي : كان أوثق شيخ بمكة روى له الجماعة وتوفي قبل السبعين والمائة . القاضي المصري .

إبراهيم بن بن بشار بن محرز أبو إسحاق السعدي المصري الفاضلي شيخ مسن معمر من أولاد الشيوخ ولد سنة أربع وسبعين وخمس مائة بالقاهرة وسمع من ابن عساكر وكان أبوه يروي عن الشريف الخطيب ويؤدب أولاد القاضي الفاضل روى عنه الدمياطي وعلم الدين سنجر الدواداري وتوفي سنة خمس وستين وست مائة . الوعلاني المصري .

إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني وقيل الخولاني المصري الفقيه العابد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة وتوفي C تعالى سنة اثنتين وستين ومائة . برهان الدين ابن الفقيه المصري .

إبراهيم بن نصر بن طاقة المصري برهان الدين ابن الفقيه كان ناظراً على دواوين الخراج بالصعيد ومات معذباً على أموال سنة أربعين وست مائة نقلت من خط الأديب نور الدين ابن سعيد المغربي : قال العماد السلمي ووقفت معه يوماً بين القصرين فمر بنا سرب بعد سرب من غلمان الأتراك فقلت : .

لحي ا عيشتنا إنني ... أرى الموت وا خيراً لنا .

فقال : ولم ؟ قلت : .

لأنا نرى أوجهها كالبدر ... ونحن بها في ظلام المنى .

فقال : .

لحي ا هذا الزمان الذي ... يجمع ما بين أحزاننا .

ينيك الأنام بأزبا بهم ... ونحن ننيك بأجفاننا .

ابن الثمانين النحوي .

إبراهيم بن نصر بن محمد بن أبي الفرج بن أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي

الموصلی الصفار روى عنه أبو بكر بن كامل أناشيد في معجم شيوخه وفي كتاب سلوة الأحران منها : .

البعد منهم على رجائهم ... أيسر من قريبهم إذا هجروا .

لم يصف عيشي من بعد فرقتهم ... وكيف يصفو وشابه الكدر .

ومن شعره : .

يا أهل بغداد أما فيكم ... من ينقذ المشتاق من وجده .

هيمني حب غزال غدا ... قلبي رهيناً من جوى صده .

إن لامي لائم أنشدته ... إذ لم أطق صبراً على رده .

من يده في الماء مغموسة ... يعرف حر الماء من برده .

قاضي السلامة .

إبراهيم بن نصر بن عسكر ظهير الدين قاضي السلامة الفقيه الشافعي الموصلی قال ابن

خلكان C : ذكره ابن الديثي وقال : تفقه على القاضي أبي عبد ا الحسين بن نصر بن خميس

الموصلی وسمع منه قدم بغداد وسمع بها من جماعة وعاد إلى بلده وتولى قضاء السلامة وروي

بإربل عن أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري شيئاً من مصنفاته وطالت مدته في قضاء

السلامية وهي من قرى الموصل وكان بالبوازيج - قرية من قرى الموصل قريبة إلى السلامة -

زاوية لجماعة من الفقراء واسم شيخهم مكّي فكتب إليه ظهير الدين .

ألا قل لمكّي قول النصيح ... فحق النصيحة أن تستمع .

متى سمع الناس في دينهم ... بأن الغنا سنة تتبع .

وأن يأكل المرء أكل البعير ... ويرقص في الجمع حتى يقع .

ولو كان طاوي الحشا جائعاً ... لما دار من طربٍ واستمع